

العبد التقى هو من يتوسل إلى ربه ويدعوه كلما احتاج إلى أمر من أمور الدنيا أو نزلت به فاجعة من فواجع الأقدار فهو الواحد القادر على رفع البلاء وجعل حياة المسلم خالية من الهموم والمشاكل وكل ما هو سيء.

- يا رب لك الحمد أنت فاطر السماوات والأرض لا شريك لك، توتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، أتوسل إليك يارب أن ترزقني الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل.
- أتوسل إليك يا الله أن ترحمني برحمتك وأن ترزقني الثبات على الحق، ولا تشمت بي عدو أو حاسد، اللهم ارزقني السلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة.
- أتوسل إليك يا الله أن ترزقني خيرًا مما ترزق به عبادك الصالحين، وأن تأتيني من فضلك العظيم، اللهم اجعلني من الهادين القانتين واصرف عني المحن والبلاء وسوء الحال.

دعاء التوسل إلى الله لقضاء الحاجة

حياة المسلم لا تسير على نفس الصورة طوال الحياة بل يمر بأيام جميلة يشعر على إثرها أنه لن يصاب بالبلاء أبدًا، ويمر بأيام شاقة يشعر من خلالها أنه لن ينال السعادة مرة أخرى، وفي الواقع يستطيع المسلم الرجوع إلى ربه حينما تكون لديه حاجة أو عندما يصاب بمحنة، ويتعين عليه ترديد دعاء التوسل إلى الله من أجل قضاء حاجته وهو كالتالي:

- اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك، اللهم يسر لي أمر اللهم ارزقني العوض الجميل بعد الصبر الطويل، أتوسل إليك يا الله أن ترزقني الهداية وأن تصرف عني الشدة.
- أتوسل إليك يا مالك الملك يا من بيده ملكوت السماوات والأرض أن تقضي حاجتي وأن تهديني إلى سبيل الرشاد، اللهم أبعد عني الهم والضيق، اللهم لا تكنني إلى أحد من خلقك.
- أسألك يا ربي سؤال العبد الضعيف المنكسر الذي يحتاج إلى قربك، وأتوسل إليك يا الله أن تنير قلبي بالقرآن وأن ترزقني السعادة التي لا تنقطع، يارب افض لي ما أريد.

دعاء التوسل إلى الله للمضطر

يعتبر البلاء من أكثر الأمور الشاقة على النفس وخاصة إن أتى على صورة مرض شديد، وفي الواقع تعد الأسقام من أكثر الأشياء التي تدمر نفسية الفرد وبالأخص إن لم يكن له دواء وتسلل إلى مختلف الجسد وطال ولم يشفى سريعًا، ففي هذه الحالة يشعر الفرد بالافتقار من الوضع الذي وصل إليه، لذا يتعين عليه أن يعود إلى ربه ويردد دعاء التوسل إلى الله للمضطر كي يفرج الله كربته، كالتالي:

- يا رب لقد اشتد البلاء على حياتي، أسألك أن تصرف عني كل ما نزل بي وأن تهدي قلبي، اللهم هبني رفيقًا صالحًا يعينني على الحياة، كي نسبحك كثيرًا ونذكرك كثيرًا.
- أسألك يا الله وأتوسل إليك بكل اسم سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك أن تسدل على حياتي الستر وأن ترزقني الصحة، اللهم اجبر خاطري وخاطر أحبائي.
- اللهم بقدرتك لا ترد مسألتي ولا تدعني بحسرتي ولا تكنني إلى حولي وقوتي، أتوسل إليك يا الله أن ترزقني الرضى الذي يجمل حياتي، يارب حقق لي مطلبي واجعلني من المتقين.

دعاء التوسل إلى الله مستجاب

يفضل أن يردد المسلم دعاء التوسل إلى الله باستمرار في كل وقت سواء كان في حالة يسر أو عسر، والعبد التقى لا يبتعد عن الله سبحانه وتعالى أبدًا بل يكون قريب منه في السراء والضراء لأنه يتقلب في النعيم الذي وهبه الله له في الحياة باستمرار، وإذا نظر العبد إلى العطايا التي أكرمه الله بها سيظل راکعًا ساجدًا مدى الحياة وأقوى أدعية التوسل إلى الله ما يلي:

- أتوسل إليك يا الله أن ترحم ضعفي وأن تجبر كسري وتفرج كربى، يارب قد أحاط بي البلاء ونزل بي السقم ولي حاجة عندك يا رحمن فاقضها لي، اللهم اصرف عني حياتي الشقاء.
- أسألك أن ترزقني الصبر اللهم انفعني بما علمتني ولا تكنني إلى حولي وقوتي، اللهم اصرف عني الأقدار السيئة، اللهم وفقني في مستقبلتي واقض حاجتي.
- أتوسل إليك يا فاطر السماوات والأرض أن تطهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء وأن تسترني فوق الأرض وتحت الأرض، اللهم لا تجعل مصيبتى في ديني.

## دعاء التوسل إلى الله مكتوب قصير

يشعر المسلم بالسعادة حينما يتجه إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء ويتوسل إليه، حيث يجده مستجيبًا، وفي حقيقة الأمر رب العباد قريب مجيب ويعلم حاجة كل إنسان وهو القادر على رفع البلاء ومنح العطايا للعباد، لذا يجب على المسلم ألا يلجأ إلى غيره بل يرجع إلى الله وحده ويتوسل إليه بما يريد ويرغب ومن أشهر أدعية التوسل ما يلي:

- اللهم بعفوك عن المذنبين لا تردنا خائبين، اللهم تولى أمرنا وكن لنا نصيرًا، أتوسل إليك يا الله أن ترزقني القوة التي تعينني على مواجهة الحياة.
- أتوسل إليك يا الله أن لا تحوجني إلى أحد من خلقك، اللهم إني أسألك الرزق الوفير الذي لا يزول، يارب وفقني في مطلبي.
- أتوسل إليك يا رحمن أن ترزقني صحة في الجسد وأن تعوضني بالرزق الطيب المبارك، اللهم اجعل قلبي نقيًا نظيفًا ولا تحوجني للقاسية قلوبهم.

## دعاء التوسل لتفريج الكرب

يشعر المسلم بالسوء حينما ينزل به كرب أو يمر بمحنة قاسية تجعل حياته سيئة وفي هذا الوقت لا يكون قادرًا على التعامل بلطف مع من حوله، لأن الهم والحزن يسكنان قلبه وكل ما يفكر فيه هو محاولة الخروج من المحنة التي يمر بها، وفي الواقع لن يستطيع الابتعاد عنها إلا بتريديد دعاء التوسل إلى الله لتفريج الكربات وهو كالتالي:

- اللهم ارزقني عفوًا عند الحساب وأمانًا من العذاب، يا مفرج كرب المكروبين فرج كربني يا مجيب دعوة المضطرين استجب دعائي، اللهم ارفع مقتك وغضبك عني.
- أتوسل إليك يا الله أن تنجيني من كل أمر سيء علق بحياتي، اللهم اهدي ويسر لي كل شدة، اللهم انصرني على كل حاقد يبغي لي الخراب والدمار.
- أتوسل إليك يا خالق الكون أن تصرف عمن أحب الشر كله، وارزقهم من خير ما ترزق به المتقين، اللهم السعادة لقلب لا يريد إلا الخير لمن حوله.

## دعاء التوسل إلى الله بخط كبير

يجب أن يكون لدى العبد ثقة كبيرة في الله سبحانه وتعالى وعليه أن يعلم أن الرحمن قادر على تبديل الحال في لمح البصر، بالإضافة إلى ذلك يتعين على المسلم أن يكون صبورًا ويحتسب الأجر عند الرحمن في كل بلاء أو في كل عمل خير يقوم به، وفي الواقع عوض الله يكون جميلًا، ومن الجيد أن يتوسل المسلم إلى الرحمن عند البلاء بما يلي:

- أتوسل إليك يا الله أن تقضي الدين عني وعن كل مدين، اللهم ادفع الكرب عن كل مكروب، ربي لا تحجب دعوتي ولا ترد مسألتني، اللهم فرج كربني ويسر عسري.
- اللهم سخر لمن أحب رزقه واعصمه من الحرص، اللهم برحمتك أخرجني من حلق الضيق إلى أوسع الطريق، اللهم نقى قلبي من الخطايا.
- أتوسل إليك يا الله أن ترحم تضرعي بين يديك وأن تهون علي حياتي وأن تجعلني من المنصورين، اللهم ادفع عن حياتي البلاء واشف جسدي من الأسقام.

## دعاء التوسل إلى الله يوم الجمعة

يفضل أن يستغل المسلم يوم الجمعة في الأعمال التي تقربه من المولى عز وجل، ومن أفضل الأعمال التي يتعين على العبد فعلها الاغتسال قبل الخروج إلى الصلاة، علاوة على ارتداء الملابس النظيفة وسماع الخطبة، ومن الجيد أن يصلي المسلم على النبي كثيرًا في هذا اليوم، ويغتنم الساعة الأخيرة من يوم الجمعة في التوسل إلى الله سبحانه وتعالى بما يلي:

- اللهم في يوم الجمعة أتوسل إليك أن تصرف عني الشقاء وسوء القضاء، اللهم نجني من الغم والاكئاب، واصرف عني برحمتك الحزن.

- اللهم أعف عني واغني من فضلك وجودك، يارب لا تجعلني أجا لأحد من خلقك واجعلني أجا لك وحدك، اللهم خذ بيدي من المحن إلى الرشد والفرج.
- أتوسل إليك يا الله في هذا اليوم الطيب المبارك أن ترزقني سلامة الفكر وطيب القلب وحسن العيش.

دعاء التوسل إلى الله للشدائد

تأتي المحن والشدائد لتطهر نفس العبد وتخلصه من الغرور والكبر الذي يسكن قلبه فمهما كانت الدنيا جميلة وخالية من المشاكل تأتي للمسلم شدة تعرفه قدره وتعلمه أن الرحمن هو الواحد القادر على تغيير الأحوال، ومن الجيد أن يتوب المسلم إلى ربه حينما يقترف معصية تحجب الخير عنه، علاوة على ذلك عليه أن يرد دعاء التوسل إلى الله حينما يصاب بأزمة أو شدة وهو كالتالي:

- أتوسل إليك يا الله أن تبعد العثرات من طريقي وأن تغفر لي الزلات، اللهم كفر عني السيئات واصرف عني المنكرات واسترني فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض عليك.
- أتوسل إليك يا الله أن ترزقني العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم أبعد عني الفقر وارزقني الهدى والتقى والعفاف والغنى وصالح الحال.
- يارب دبرني بخفي لطفك ولطيف صنعك، اللهم أمحو الحزن عني واصرف عني التعب، اللهم امنحني الأمان، اللهم واجعل التقوى قراري.

فضل التوسل إلى الله

يتعين على المسلم ترديد دعاء التوسل إلى الله بصورة مستمرة، لأن التوسل إلى الخالق جل في علاه له فضائل كثيرة تعود على العبد بالخير، وهي كالتالي:

التقرب لله

- حينما يعترف العبد بأن الله هو الواحد القادر على منحه العطايا ورفع البلاء عنه، مستخدماً بذلك التوسل إليه ويكون بذلك قريباً من الله جل جلاله.

الرضا

- المسلم الذي يتوسل إلى ربه يحمل قلباً ممتلئاً بالرضا، لأنه يعترف بأن الرحمن هو الذي يعطي ويأخذ ويختار ما هو أفضل لحياة المسلم.

شكر الله

- يعطي الله العبد الذي يتوسل إليه من الخير والنعيم ما يكفيه ويقر عينه، ويترتب على ذلك استمراره في شكر الله والثناء عليه دائماً وأبداً.

ازدياد اليقين

- يزداد المسلم يقيناً بأن الرحمن لن يخذله أبداً، بل يستجيب له كلما توسل ورفع يديه إلى الله طالباً منه حاجته، علاوة على ذلك يمتلئ قلبه بالطمأنينة.

نيل الأجر

- ينال المسلم الثواب العظيم كلما دعا الرحمن وتوسل إليه، لأن الله طلب من العباد أن يدعوه ووعد كل من يفعل ذلك بإجابة الدعاء.

فوائد التوسل إلى الله

المسلم الذي يود أن يعيش في كنف الرحمن ولا يعصيه، عليه أن يتوسل إليه دائماً، لأن هذا الأمر له فوائد كثيرة وهي كالتالي:

## زوال البلاء

- يزول البلاء عن العبد الذي يتوسل إلى ربه وهو مخلص النية، وبالأخص إن كان يحمل قلبًا خاليًا من الحقد والحسد للآخرين، بالإضافة إلى ذلك يجد ثمرة دعائه في وقت قريب.

## الراحة النفسية

- يشعر العبد براحة نفسية كبيرة عندما يتوسل إلى الله سبحانه وتعالى، بالإضافة إلى ذلك يدخل إلى قلبه الهدوء ويجد نفسه صبورًا على كل بلاء.

## الصلاح والفلاح

- الصلاح والفلاح يكونان حليفان للشخص الذي يتوسل إلى ربه باستمرار، بالإضافة إلى ذلك تتحل العقد التي تواجهه وتنتيسر كافة الأمور التي تقف في وجهه.

## قضاء الحوائج

- تُقضى حاجة العبد الذي يرجع إلى ربه في كل أمر يتوسل إليه عندما تضيق به الدنيا، حيث يجد الفرج القريب ويتمتع بكل ما يطلبه من الله.

## التعلق بالله

- المسلم الذي يتوسل إلى الله باستمرار يتعلق بالرحمن جل في علاه، فيجد نفسه يعود إليه في أي أمر صغير أو كبير يخص حياته.

يفضل ترديد دعاء التوسل إلى الله باستمرار سواء كان العبد في حالة كرب أو في رخاء، ويعتبر هذا الدعاء من الوسائل التي تقرب المسلم من ربه وله فضل كبير حيث يزداد لديه اليقين والثقة في الله ويرضى بما كتبه الرحمن له، ومن جهة أخرى ينال الثواب العظيم وراحة البال، بالإضافة إلى ذلك تُقضى له الحوائج وتزول عنه المحن ويرى الخير في حياته.